

هل ساعد تغث فلاسر آحاز ام لم

يساعده ؟ 2 ملوك 16 و 2 اخبار

28 و اشعيا 7 : 20

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل ساعد فلاسر ملك آشور آحاز بن يوثام؟

نعم ساعده بناء على استغاثة منه: (7 وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغُثَّ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: [أَنَا

عَبْدُكَ وَابْنُكَ. اصْنَعْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ]. 8 فَأَخَذَ أَحَازُ

الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.  
9فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. (ملوك

الثاني 16: 7-9

لا ، لم يساعده: (19لأنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودًا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودًا وَخَانَ الرَّبَّ  
خِيَانَةً. 20فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلَثَ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَضَاقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ. 21لأنَّ آحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ  
بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. 22وفي ضيقه زاد  
خِيَانَةً لِلرَّبِّ (الملك آحاز هذا) 23ودبِحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: [لأنَّ آلهةَ مُلُوكِ أَرَامَ  
تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَدْبِحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي]. وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. أخبار الأيام

الثاني 28: 20-23

الرد

الرد باختصار ان تغلث فلاسر بالفعل اتي بناء علي طلب آحاز ولكنه لم يكتفي بسبي دمشق وقتل  
رصين عدو آحاز ولكنه ايضا ضايق احاز ووضع جزية علي مملكة يهوذا. فهو من جهة استجاب  
لاحاز ولكنه من جهة اخر هو لم يساعد احاز بل ضايقه فملك اشور لم ياتي لكي يساعد آحاز بل  
اتي عدو له ليهاجمه رغم ان ملك اشور قتل رصين عدو احاز.

وندرس الاعداد معا باختصار

## سفر الملوك الثاني 16

16: 5 حينئذ صعد رصين ملك ارام و فحح بن رمليا ملك اسرائيل الى اورشليم للمحاربة فحاصروا

احاز و لم يقدروا ان يغلّبوه

16: 6 في ذلك الوقت ارجع رصين ملك ارام ايلة للاراميين و طرد اليهود من ايلة و جاء

الاراميون الى ايلة و اقاموا هناك الى هذا اليوم

تبدأ القصة من اتفاق ملك ارام وهو رصين مع ملك اسرائيل مملكة الشمال وهو فحح علي احاز

ملك يهوذا او المملكة الجنوبية لانه كان ظاهر علي احاز انحيازه الي ملك اشور الذي كان يمثل

تهديد الي ارام واسرائيل. فاخذوا بعض المدن مثل ايلة ( ايلات ) ولكن لم يستطيعوا ان ياخذوا

اورشليم. ولان احاز شرير بدل من ان يستعين بالرب استعان بملك اشور

16: 7 و ارسل احاز رسلا الي تغلث فلاسر ملك اشور قائلا انا عبدك و ابنك اصعد و خلصني

من يد ملك ارام و من يد ملك اسرائيل القائمين علي

طلب احاز ان يعتبره ملك اشور مثل ابنه ويساعده فقط ويرجع الي اشور وينتهي الامر عند هذا

ولكنه لم يخطط ان يخضع لملك اشور ويضطر ان يدفع جزية ثقيلة له.

16: 8 فأخذ احاز الفضة و الذهب الموجودة في بيت الرب و في خزائن بيت الملك و ارسلها الى ملك اشور هدية.

ما فعله احاز هذا يزيد علي شروره خطأ اخر في عين الرب لانه رفض الرب واستعان ببشر . بل هو اخذ مقدسات بيت الرب وهذا ممنوع وارسلها الي ملك اشور هدية. وهنا نري انه بدا ان يكون دليل لملك اشور وعبد له. فكمية الفضة والذهب التي اخذها احاز من بيت الرب وارسلها الي ملك اشور هي كمية كبيرة ولكن سنعرف لاحقا ان ملك اشور لم يكتفي بذلك.

16: 9 فسمع له ملك اشور و صعد ملك اشور الى دمشق و اخذها و سبها الى قير و قتل رصين

وبالفعل ملك اشور لانه يعادي ملك ارام وملك اسرائيل في الشمال فهو صعد الي دمشق عاصمة ارام وسبها و قتل رصين ملك ارام. وهذا كان هدف لاحاز ولكن سنعرف ايضا ان ملك اشور لم يكتفي بهذا.

16: 10 و سار الملك احاز للقاء تغلث فلاسر ملك اشور الى دمشق و راي المذبح الذي في

دمشق و ارسل الملك احاز الى اوريا الكاهن شبه المذبح و شكله حسب كل صناعته

وغالبا ذهب احاز الي دمشق لكي يهنئ تغلث فلاسر وايضا لكي يدفع له الجزية التي فرضها عليه ولا زحف اشور علي الجنوب وسبي يهوذا ايضا. فتغلث فلاسر ضايق احاز لانه امامه اختيارين اما ان يدفع الجزية او يحارب اشور واشور يقتله ويسبي يهوذا. غالبا احاز ندم علي استنجاده

باشور ولكنه فضل ان يخضع كعبد يدفع الجزية علي ان يقاتل اشور فذهب بنفسه الي ملك اشور  
دليل علي الخضوع والاستسلام وقبول دفع الجزية.

16: 11 فبنى اوريا الكاهن مذبحا حسب كل ما ارسل الملك احاز من دمشق كذلك عمل اوريا  
الكاهن ريثما جاء الملك احاز من دمشق

16: 12 فلما قدم الملك من دمشق راي الملك المذبح فتقدم الملك الي المذبح و اصعد عليه

16: 13 و اوقد محرقة و تقدمته و سكب سكيبه و رش دم ذبيحة السلامة التي له على المذبح

16: 14 و مذبح النحاس الذي امام الرب قدمه من امام البيت من بين المذبح و بيت الرب و  
جعله على جانب المذبح الشمالي

16: 15 و امر الملك احاز اوريا الكاهن قائلا على المذبح العظيم اوقد محرقة الصباح و مقدمة  
المساء و محرقة الملك و تقدمته مع محرقة كل شعب الارض و تقدمتهم و سكايبهم و رش عليه  
كل دم محرقة و كل دم ذبيحة و مذبح النحاس يكون لي للسؤال

16: 16 فعمل اوريا الكاهن حسب كل ما امر به الملك احاز

للاسف احاز زاد من شروره فصنع مذبح شبه المذبح الذي في ارام وهذا شر وايضا بعد عودة  
أحاز إلى أورشليم نجده يتقدم بنفسه ليوقد على المذبح فهو إغتصب الكهنوت أيضاً. وعجيب أن  
يخضع رئيس الكهنة لهذا الأمر ويقبل أن يُسلب منه حقوقه ككاهن ويسمح للملك بتقديم ذبيحة.  
وعجيب أن يقبل إزالة مذبح الله لوضع مذبح آشورى ولكي يقدم عليه ذبائح لآلهة آشور. وعجيب

أن نعمان السرياني يأخذ تراب من إسرائيل ليصنع مذبح للرب في دمشق وأحاز اليهودى يأتي بمذبح من أرام ليقدم فيه ذبائح لآلهة وثنية.

16: 17 و قطع الملك احاز اتراس القواعد و رفع عنها المرحضة و انزل البحر عن ثيران النحاس التي تحته و جعله على رصيف من حجارة

16: 18 و رواق السبت الذي بنوه في البيت و مدخل الملك من خارج غيره في بيت الرب من اجل ملك اشور

معني انه فعل ذلك من اجل ملك اشور هذا لان ملك اشور وضع عليه جزية ثقيلة. من هذا نفهم ان ملك اشور لم يستجب لاحاز كصديق بل هو اخذ ذهب احاز وبالفعل قتل رصين ثم بعد ذلك اتجه الي مضايقة احاز واخضاعه كعبد يقدم جزية لملك اشور

سفر اخبار الايام الثاني 28

8: 16 في ذلك الوقت ارسل الملك احاز الى ملوك اشور لكي يساعده

28: 17 فان الادوميين اتوا ايضا و ضربوا يهوذا و سبوا سبيا

28: 18 و اقتحم الفلسطينيون مدن السواحل و جنوبي يهوذا و اخذوا بيت شمس و ايلون و جديروت و سوكو و قراها و تمنة و قراها و جمزو و قراها و سكنوا هناك

28: 19 لان الرب ذلل يهوذا بسبب احاز ملك اسرائيل لانه اجمع يهوذا و خان الرب خيانة

28: 20 ف جاء عليه تلغث فلناسر ملك اشور و ضايقه و لم يشدده

هو ارسل الي ملك اشور ليساعده وهو بالفعل قضي علي رصين وصعد الي دمشق وسباها  
وضرب ففتح ملك إسرائيل ولكنه أخضع احاز ليصير عبداً له وأجبره على دفع جزية وأخذ امواله  
وأموال الرؤساء و اموال بيت الرب. ولذلك طلب الرب أن يلجأ إليه المتضايق ولا يلجأ لإنسان. فالله  
وحده يعطي بسخاء ولا يعير لكن البشر يطلبون الثمن.

28: 21 لان احاز اخذ قسما من بيت الرب و من بيت الملك و من الرؤساء و اعطاه لملك

اشور و لكنه لم يساعده

فملك اشور لم يساعد احاز فملك اشور بعد ان سبي دمشق ضايق احاز ووضع عليه جزية ثقيلة

28: 22 و في ضيقه زاد خيانة بالرب الملك احاز هذا

28: 23 و ذبح لالهة دمشق الذين ضاربوه و قال لان الهة ملوك ارام تساعدهم انا اذبح لهم

فيساعدوني و اما هم فكانوا سبب سقوط له و لكل اسرائيل

28: 24 و جمع احاز انية بيت الله و قطع انية بيت الله و اغلق ابواب بيت الله و عمل لنفسه

مذابح في كل زاوية في اورشليم

28: 25 و في كل مدينة فمدينة من يهوذا عمل مرتفعات للايقاد لالهة اخرى و اسخط الرب اله

ابائه

فنفهم من هذا ان سفر الملوك وسفر الاخبار لا يتناقضوا بل مكملين لبعضهما في ذكر الاحداث المهمة فالسفرين يوضحوا بعدين للقصة ان بالفعل احاز استعان بملك اشورو تغلت فلاسر بالفعل اتي بناء علي طلب آحاز ولكنه لم يكتفي بسبي دمشق وقتل رصين عدو آحاز ولكنه ايضا ضايق احاز ووضع جزية علي مملكة يهوذا ولم يستجيب لصداقة احاز فجعله عبد يدفع الجزية بدل من ان يعتبره ابن وصديق

وقد تنبا اشعيا بذلك فقال

سفر اشعيا 7

7: 20 في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مستاجرة في عبر النهر بملك اشور الراس و شعر

الرجلين و تنزع اللحية ايضا

فالرب يستخدم نفس الجيش الذي استاجره ليكون ضده بسبب تركه للرب

من ناحية التاريخ

## تغلس فلاسر



يوافق تاريخ 730 م وسقوط دمشق في يد تغلاث فلاسر وسيطرته علي اسرائيل مع ما ذكره  
الكتاب المقدس تمام في ان احاز استعان بتغلاس فلاسر لانقاذه من رصين ملك دمشق وفقح ملك  
اسرائيل

وهذا موجود تقريبا في كل دائرات المعارف التي تكلمت عن تغلاث فلاسر وايضا في كتب التاريخ  
مثل

## history of Mesopotamia

بل واقدم ايضا دليل تاريخي وهو



وهي لوحة اكتشفت في قصر تغلس فلاسر الذي اكتشفه هنري ليارد سنة 1873 م وهي فيها

Summary statement number seven dates to 729 BC and reads: "In all the countries which... [I received] the tribute of... Jehoahaz (this is Ahaz with a theophoric prefix attached) of Judah...(consisting of) gold, silver, tin, iron, antimony, linen garments with multicolored trimmings...."

النص السومري السابع يعود لتاريخ 729 ق م ويقراء " في كل البلاد التي ... انا استلمت جزية  
من ..يهواحاز ( احاز مع لقب الله متصل في المقدمة ) من اليهودية ... ( مكونة من ) ذهب  
وفضة ونحاس وحديد وانتيموني وملابس كتانية بها نهايات عديدة الالوان..."

Given the historical context provides in Scripture, it is likely that Ahaz paid  
this tribute to TPIII to secure his alliance against the kings of Israel and  
Syria who were fighting against him. Once again, this confirms the Biblical  
record.

المحتوي التاريخي المعطي في النص يوضح ان احاز دفع جزية الي تغلس فلاسر لكي يؤمن  
علاقته ضد ملك اسرائيل وملك سورية الذين كان يحاربون ضده  
فهي تؤكد تماما ما ذكره الكتاب المقدس

**والمجد لله دائما**